***مناهج البحث العلمي***

***1- المنهج الوصفي***

***مقدمة***

***المبحث الأول***

***المطلب الأول : تعريف المنهج الوصفي***

***المبحث الثاني :***

***المطلب الأول : مميزات المنهج الوصفي***

***المطلب الثاني : عيوب المنهج الوصفي***

***المطلب الثالث : خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي***

***المطلب الرابع : أساليب الدراسات الوصفية***

***خاتمة***

***قائمة المصادر و المراجع***

***المقدمة :***

إن من النتائج الايجابية التي وقعت نتيجة للثورة الصناعية هي تطور العلوم والبحث العلمي والذي أولت له الدول الأوروبية اهتماما كبيرا به وخصصت له ميزانيات ضخمة من أجل القيام بالبحوث العلمية التي تساعد على تطوير بلدانهم

وقد أصبحت منهجية البحث العلمي من الأمور التي ترتبط بالمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث وهذا ما أدى إلى تنوع طرق ومناهج البحث العلمي نذكر منها المنهج الوصفي والذي سيكون محور بحثنا اليوم ، فما هو المنهج الوصفي ؟

***المطلب الأول :***

***المبحث الأول :***

***تعريف المنهج الوصفي :***

هو وصف منظم ودقيق للحقائق في ميدان من ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية وصحيحة .

***التعريف الإجرائي :***

الوصف في البحث العلمي هو أحد الاتجاهات الهامة التي يلجأ إليها الباحث عندما يريد تناول موضوع معين بالدراسة البحثية بشكل واضح ومحدد . ( بوداود ، 2010 ، 88-89 )

***المطلب الثاني :***

***المبحث الأول : مميزات المنهج الوصفي :***

- يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث ، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث

- والبحث الوصفي لا يقف عند تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها أي مجرد التوصل إلى الحقائق والحصول عليه ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير وبذلك يمكن أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل

- وتهتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع و المظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الاتجاهات والميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها .

– كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو في مجتمع معين . وفي مثل هذه الدراسات الوصفية لا يقتصر الأمر على استخدام وسائل وأدوات البحث المتاحة أو الموجودة بل كثيرا ما نجد الباحث يصطنع أساليب للقياس والتصنيف والتفسير ترتبط بطبيعة البحث ونوعيته .

- وتساهم الدراسات الوصفية في اضافة معلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظواهر الرياضية المختلفة التي تؤثر ايجابا وسلبا على الرياضة ككل ( بوداود ، 2010 ، 91-92 )

***المبحث الثاني : عيوب المنهج الوصفي :***

- صعوبة التخلي من الذاتية في اختيار الحالات وفي جميع المعلومات والبيانات وعلى هذا الأساس لا يمكن الاعتماد عليه كمنهج علمي وموضوعي دقيق

- عدم صحة البيانات المتجمعة ، فقد يلجأ بعض الأشخاص المفحوصين إلى تزييف الحقائق ، وقد يقوم البعض الآخر بالتضخيم لبعض جوانب الحقائق على حساب البعض الآخر ، وقد يخفي بعضها لعدم أهميتها في نظره .

- صعوبة تعميم نتائجها لصعوبة اختيار المجالات التي ينبغي أن تكون حالات مثالية.

- تتطلب من القائم بالدراسة وقتا طويلا وجهدا كبيرا .

- قد تتأثر بعض الحالات المدروسة بالجوانب الشخصية للباحث

-أنها قد تحتاج إلى خبرة وتدريب فائقين لكي تحقق تعاملا ونتائج ناجحة ( علي سلوم جواد و مازن حسن جاسم ، 2014 ، 141-142)

*المبحث الثالث : خطوات المنهج الوصفي :*

المنهج الوصفي هو أحد مناهج البحث العلمي أو الطريقة العلمية في البحث ، وعليه يسير الباحث وفق هذا الأسلوب بخطوات الطريقة العلمية نفسها والتي تبدأ بتحديد المشكلة ثم وضع الفروض واختبار صحتها وصولا إلى النتائج والتعميمات...وهنا كان واجب علينا توصيفها بدقة إلى القارئ الكريم للتعرف عليها وكما يلي :

1) الشعور بمشكلة البحث وجمع المعلومات والبيانات وكل ما يتعلق بموضوع الدراسة لتحديدها بدقة .

2) تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال أو أكثر

3) وضع فرض أو مجموعة فروض كحلول أولية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحلول المطلوبة

4) وضع الافتراضات التي سيبني عليها الباحث موضوع بحثه

5) اختيار العينة التي سنجري عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها

6) اختيار أدوات البحث المناسبة التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة وغيرها وفقا لطبيعة المشكلة المدروسة

7) القيام بجمع المعلومات والبيانات بطريقة دقيقة ومنظمة

8) استخدام البرامج الإحصائية الأكثر دقة في إيجاد النتائج وتنظيمها وتصنيفها

9) تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها ( علي سلوم جواد و مازن حسن جاسم ، 2014 ، 134-135 )

*المبحث الرابع : أساليب الدراسات الوصفية :*

1*) الدراسات المسحية :*

هو نوع من أساليب البحث العلمي وهي كثيرة الاستخدام في البحث العلمي والمسح هو محاولة لتحليل وتفسير وعرض واقع الحال لأفراد أو ظاهرة أو مجموعة كبيرة نسبيا في منطقة معينة ، من معوقات تطبيق هذا المنهج ارتفاع تكاليفه ويحتاج إلى جهد كبي وفترة زمنية طويلة

2*) دراسة الحالة :*

دراسة الحالة هي نوع من الدراسات الوصفية ، تزودنا ببيانات كمية وكيفية عن عوامل عديدة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو عدد قليل من الأفراد وحالات

*3 ) دراسة تحليل محتوى أو (المضمون) :*

يقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات تتعلق بمجموعة من الوثائق الرسمية المدونة ، المكتوبة( النصوص ) أو المسموعة والتي تصف بطبيعتها ظاهرة معينة وصفا منظما ودقيقا في محتوى تلك النصوص من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها والتعريف بمجتمعها الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله

4*) الدراسات المقارنة :*

هناك عدد من الباحثين من عد الدراسات المقارنة ( المنهج المقارن ) منهجا مستقلا بحد ذاته ومنهم من جعله ضمن مناهج أو أساليب المنهج الوصفي حيث يؤيد الباحث هنا جعله ضمن الدراسات الوصفية التي تحاول أن تتخطى حدود التعرف على ماهية الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة ، لكي تصل إلى معرفة كيفية حدوث الظاهرة و أسبابها ، ولكي يصل الباحث إلى هذه النتيجة فانه يعمد إلى عقد مقارنات لجوانب الاتفاق و الاختلاف بين عدد من الظواهر لكي يتعرف على العوامل والمتغيرات المتكررة التي تصاحب أحداثا أو ظروفا معينة . ( جمال أحمد عباس و مهى خالد شهاب ، 2019 ، ص 75-78 )

***خاتمة :***

إن البحث العلمي يحتاج إلى جميع مناهجه من أجل حل جميع أنواع المشكلات التي تواجه الانسان في شتى مجالات الحياة ولكن ما يلاحظ بأن أبرز هاته المناهج هو المنهج الوصفي والذي يعتبر الأكثر دقة من حيث تجاربه مقارنة بالمناهج الأخرى

***قائمة المصادر والمراجع :***

\* بوداود عبد اليمين ( 2010 ) مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ، ديوان المطبوعات الجامعية

\* جمال أحمد عباس و مهى خالد شهاب ( 2019 ) مناهج و أساليب البحث العلمي ( ط 1 ) عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع

علي سلوم جواد و مازن حسن جاسم ( 2014 ) البحث العلمي أساسيات ومناهج ، اختبار الفرضيات ، تصميم التجارب ( ط 1 ) عمان مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع